

# سيرة خير العباد / مسائل في حادثة الافك - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:27](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:50](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل خير الهدى هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:17](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه يا رب يا كريم اجرنا من النار - [00:01:42](#)

يا رب يا رحمن يا رحيم اجرنا من النار يا رب يا ارحم الراحمين اجرنا من النار يا رب يا جواد يا كريم نسألك الجنة يا رب يا رحمن يا رحيم نسألك الجنة - [00:02:07](#)

يا رب يا ارحم الراحمين نسألك الجنة وبعد احبتي في الله فما ان كادت ان تغيب يوم شمس يوم الجمعة الماضي بعد ان انهينا كلامنا في اللقاء الماضي عن حادثة الافك التي وقعت لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه - [00:02:27](#)

الا وانهالت علي اسئلة الاحبة ما بين مستشكل وما بين منكر غفر الله له اما المستشكل فقد احسن فان افاتنا اليوم ان نتكلم في دين الله وان نعطي رأيا على انطباع شخصي وهوى النفسي - [00:02:59](#)

وهذا لا يجوز ولا ينبغي انما اذا وقع عندك اشكال فصغه على هيئة سؤال وادفعه لمن تحسن الظن بدينه وعلمه ثم سله عن ذلك فمنه تفر به من وقوعك في جرم او ذنب فيه اساءة لدين الله - [00:03:28](#)

وبه تستفيد علما وتأخذ اجر العلم واجر الطلب والسؤال توالى الاسئلة علي بعد قصة حادثة الافك في الجمعة الماضية وهم يسألوني كيف كان عمر عائشة وقد بلغت فقط اربعة عشر عاما - [00:03:53](#)

وقد بلغت اربعة عشر عاما وكيف تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوجها بنت ست وبنى بها ودخل عليها بنت تسع قال احدهم لي واحسن الظن بي واني احبه في الله - [00:04:15](#)

قال قرأت بحثا ان المراد من قولها ست وتسع اي ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها لما بلغت خمس عشرة عاما خمس عشرة سنة فلما جعلت افتش انا لا اريد ان اتكلم اليوم عن الرافضة عاملهم الله بعدله - [00:04:35](#)

واسأل الله العظيم الا يروا شمس الارض ولا نهارها ولا اريد الكلام عن ادعياء العلم ومن المفتشين الضلال من الحداثيين والعصرانيين والعلمانيين الذين تلبسوا بلبوس الكفار وهم لا يشعرون ولا اريد الكلام عن اصل ذلك. وهم المستشرقون الذين يبحثون في ثانيا غياهب النصوص والدالة. حتى - [00:04:59](#)

في الاسلام في نحره وجنبه انما اريد ان احذر اليوم من بعض ادعياء العلم ذاك الدعي ابن الدعي. كما يقول هو عن معاوية بن ابي سفيان وانا اقول له انت الدعي يا ابن الدعي - [00:05:29](#)

لما اراد ان يتكلم وان يركب نار الشهرة وجواد الصيت فلم يجد جوادا يركبه الا عرض رسول الله صلى عليه الله. فجعل يتقلب في ثنايا الطعن في عرض عائشة ام المؤمنين اللهم ارض عنها. اللهم ارض عنها. اللهم ارض عنها. وشرفنا اللهم بالدفاع عنها - [00:05:48](#)

يقول ذاك الدعي اخرس الله لسانه اخرس الله لسانه يقول عائلته كان عائشة كانت رجلا مترجلة وكانت شديدة البأس. ولذلك هو يراها انها هذا لازم قوله تدخل في عموم قول النبي - [00:06:13](#)

صلى الله عليه وسلم لعن الله النساء المتشبهات بالرجال وقال عن عائشة انها كانت ذات مكر وخداع ولف ودوران على حد تعبيره وتعبير اوليائه وما اخذ هذا الدعي الذي ملأ عالم الشبكة - [00:06:35](#)

وانفتن به الشباب لانه يرقى المنبر وقد لبس لباس الفرنج والكفر وقد لبس بدلتة ورداء احمرًا شهريًا وازرقًا واخضرًا وتراه يتلون في اعراض الصحابة. وخرج بنتيجة يقول الى ان دين التشيع - [00:06:56](#)

في موقفه من اصحاب محمد صلى عليه الله هو خير من دين اهل السنة الذي يثير لنا القلاقل والشبه. الله ثم لا تكفر امثاله. اللهم لا تكثر امثاله. اللهم لا تكثر امثاله. ثم انهال علي الاخوة يسألون - [00:07:16](#)

كيف النبي صلى الله عليه وسلم يتزوج فتاة بلغت تسع سنوات وفتاة ست سنوات كيف النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك؟ كيف النبي صلى الله عليه وسلم لست بمن يسأل النبي عن ذلك - [00:07:36](#)

انما انت مسلم. والواجب عليك اذا بلغك الخبر وثبت ان تقول كل الخير في فعل رسول الله. اي دين هذا واي اسلام هذا واي سنة هذا ان اجعل النبي صلى الله عليه وسلم عرضة لمجون عقولنا - [00:07:51](#)

انما الواجب علينا ان نقف على حد فعله صلى الله عليه وسلم قبولًا تامًا ثم ندافع عنه وان وقع استشكال هنا وهناك يدفع لاهل الاختصاص واهل العلم في البيان. اما ان يأتيني من يقرأ على الت أو يسمع على شاشة هنا وهناك - [00:08:11](#)

يتقلب بين احضان الضلال الذين ضلوا عن دين الله وحادوا عنه. ثم يأتيني فتتربع الشبهة على قلبه ثم يقول بعد ذلك اني احب رسول الله واحب عائشة واحب النبي كذب. وربي كذب. لان من احب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

قضي عنه ومنه وقبل عنه ومنه كل شيء. والا ما معنى التسليم عجيب ابناؤنا حالهم وغريب ما الذي يجري لهم؟ كلما يطير شيطان فينطق على لسان تافه يتلقف والشباب دعوات ثم يتناقلونها في ملأ من العالمين. يا امة الاسلام انها عائشة - [00:08:51](#)

ليست باي امرأة انها عائشة الصديقة بنت الصديق التي زوجها الله نبيه لما ما ارادت عائشة ان تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقالت ذلك في لبوس تواضعها وقالت والله ما انا - [00:09:18](#)

بذلك على صواحباته. قالت اول فضيلة لها امتازت بها على نساء العالمين عموما. وعلى نساء النبي صلى الله عليه خصوصا. قالت اولها قالت اتى جبريل رسول الله صلى عليه الله - [00:09:38](#)

بصورتي مرتين مرتين قالت النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة قال اتاني رجل بسراقة فيها جارية فامرني قال هذه زوجتك. قال فلما كشفت عنها واذا بها انت فقلت ان كان من عند الله يمضه - [00:09:58](#)

كان من عند الله يمضه فامضاه الله. فالذي يعترض على زواج النبي صلى عليه من عائشة وهي بنت ست فانما يعترض على امر الله في ذلك انما يعترض على تزويج الله لنبيه - [00:10:22](#)

واذا تركنا الدين هكذا عرضة لعقولنا واهوائنا لن يسلم لنا من دين الله شيء قط ابدا ما لي وللغرب الكافر الذي لا لا يرقب في دين الا ولا ذمة هم احرار - [00:10:47](#)

قم تجلس المرأة اربعين سنة تتقلب بين احضان الرجال والفجار. والمهم الا تتزوج مبكرة والا تظلم. انما ان تقلب بين احضان الرجال والفساق والفجار تأخذ منهم الشهوات ويأخذون منها هذا لا ينكر. ولا يجوز لنا انكاره لان - [00:11:03](#)

انه في ميدان الحريات. واما اذا قلنا بزواج الصغيرة على فعل رسول الله ثارت ثورة العالم وحقوق الانسان والمرأة صغار وقامت قيامتهم ان في هذا امتهان للمرأة؟ لا ورب الكعبة. فلما تركنا زواج الصغيرات اصبحت بناتنا - [00:11:23](#)

تبلغ الاربعين والستين والخمسين ولا يطرق بابها زوج واحد انما الجزاء من جنس العمل انها عائشة ليست باي امرأة كنساء العالمين

انها عائشة التي نشأت تقول والله ما رأيت والدي الا وهما يدينان بالدين اي بدين الاسلام - [00:11:43](#)

انها عائشة التي ترعرعت ونشأت في بيت عتيق الايمان في بيت الصديق الصديق الحميم النديم ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. ولما ولدا لما جاء الزركشي في كتاب الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة - [00:12:10](#)

لما اورد فضائلها فبلغ الفضيلة السابعة والعشرين. السابعة السابعة والعشرين رحمه الله. قال ومن فضائلها الا يشاركها في ذلك الا جمع قليل؟ ان اباها وجدها كانوا من الصحابة. وكان ابو بكر رضي الله عنه هو الوحيد - [00:12:30](#)

من الصحابة الذي خصه الله باسلام ابيه وامه وزوجه وسائر ولده فنجت عائلتهم جميعا كلهم نجوا برحمة الله ودين الاسلام كرامة لما قدم ابو بكر. ابو بكر هذا والدها وابوها - [00:12:50](#)

الذي جاء يوم فتح مكة ثم دخل النبي وقد اعلی الله شأنه في مكة ثم جاء ابو بكر بابيه ابي قحافة جاء النبي صلى الله عليه وسلم وجاء به ابوه يجره ويحملة حتى بلغ النبي فقام النبي الى ابي قحافة فقال لابي - [00:13:10](#)

اكرم يا ابا بكر يا ابا بكر هلا اقررت الشيخ واتيناه؟ هلا ابقيته مكانه واتيناه؟ ثم جعل يده في يد الصديق الصادق الصديق المحب الحبيب جعل النبي صلى الله عليه وسلم يمينه في يمين - [00:13:30](#)

في قحافة والد ابي بكر بكى ابو بكر. بكى ابو بكر بكاء شديدا. بكى فرحا على اسلام ابيه ونجاته من عذاب لا لا لا انما يا ابا بكر ما الذي ابكاك؟ ابكاك صدق محبته وايمان لهجته ابكاك ايمانه - [00:13:50](#)

صادق نابع من صميم قلبه. قال النبي يا ابا بكر ما الذي يبكيك؟ قال يا رسول الله ولكم وددت ان هذه اليد هي يد عمك ابي طالب. فيقر الله بها عينك - [00:14:10](#)

هذا ابو بكر وهذه بنته ان اعظم الصحابة عرضة ان اعظم الصحابة عرضة لطعن الطاعنين هي امنا هي التي قد علاها اعداء الملة من شرق وغرب لم ذلك سيأتيك ان شاء الله خبر وبقين - [00:14:27](#)

هذه عائشة عائشة عمرو بن العاص الذي اسلم في السنة الثامنة للهجرة واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يرسله في سرية جاء النبي وكأنه يستجدي قلب الحبيب صلى الله عليه. فقال عمرو بن العاص يا رسول الله من احب الناس اليك؟ ظن عمرو ان يأخذ حظه - [00:14:50](#)

من هذا السؤال قال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ يقول الذهبي في السير عليه رحمة الله قال وكان النبي يحب عائشة حبا شديدة حتى انه كان يتظاهر به. يتظاهر به اي يظهره ولا يتورى عن ذلك ولا يستحي منه. ولا يخجل منه ابدا - [00:15:11](#)

فقال عمرو يا رسول الله من احب الناس اليك؟ فقال النبي بملئ الفم. قال عائشة عائشة ثم اراد عمرو ان يستدرك قال من الرجال قال ابوها لله ذر هذا البيت - [00:15:31](#)

لله در هذا البيت الاب احب الرجال والبنت احب خلق الله قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر عائشة التي اشتكت نساء النبي صلى الله عليه وسلم يوما وارادنا العدل معها في المحبة وميل القلب فارسلنا فاطمة فاطمة - [00:15:51](#)

بنت رسول الله صلى الله عليه احب خلق الله من اهله اليه وادناهم منه. جاءت فاطمة وكان النبي صلى الله عليه في لحاف عائشة في مرطها معها. قالت فاستأذنت فاذن لها النبي وهو على حاله. قالت يا رسول الله يا رسول الله انني - [00:16:13](#)

ينشدن العدل بابنة ابي قحافة. يردن عدلا. يردن حبا كحبك لها. ان نساءك ينشدن عدلا بابنة ابي قحافة ما اجاب النبي فاطمة شيئا ولا قال لها بابي وامي هو شينا الا ان قال لفاطمة اي بنية - [00:16:33](#)

الا تحبين ما احب قالت بلى يا رسول الله. قال انما عليك حب هذه وسكت انما عليك حب هذه فخرجت فاطمة ولم تتكلم واتت فاطمة على نساء النبي قالت ومالكن ولها - [00:16:52](#)

ما لكن ولها؟ ان رسول الله يحبها. محمد يحب عائشة وعائشة اليوم تلك. محمد يحب عائشة وعائشة اليوم تلك. احب خلق الله اليه عائشة وعرضها اليوم ينتهك. على من العالم كله. اللهم اكفنا شؤم هذا الطعن - [00:17:10](#)

عائشة هذه ام المؤمنين هذه عائشة رضي الله عنها وارضاه النبي ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها وكانت نساؤه اذا ارادت

من النبي صلى الله عليه وسلم فضلا وكرامة جعلت عائشة واسطة بينها وبين رسول الله. صلى عليه الله - 00:17:35

انها عائشة ام المؤمنين اسلمت وكانت ثامن عشر من الثامنة عشر من الذين اسلموا. وكانت الثامن عشر من الذين اسلموا. عائشة

هاجرت ولم ترى الكفر في حياتها قط. هاجرت رضي الله عنها وارضاهها مع رسول الله - 00:17:59

وع مع ابي بكر وهي زوجة له. وكانت لم تبلغ السابعة. كانت قد امضى من عمرها ربها ستا وكسور. عائشة هذه التي كانت من خيرة

اصحاب محمد انما توجه اليها سهام الطعن وقصدت بذلك لاسباب من اهمها - 00:18:19

اسمع من اهمها عائشة رضي الله عنها هي رابعة اربعة في رواية احاديث رسول الله فاكتر الصحابة رواية ابو هريرة ثم عبد الله بن عمر ثم انس ثم عائشة قال المحققون ان احدها احاديثها قد زادت على الفين ومائتي حديث. ومنهم من ابلغها الى الفين ومائتين

وعشرة احاديث - 00:18:39

وقد اتفق البخاري ومسلم في رواية احاديثها على مائة واربع وسبعين حديثا. وانفرد البخاري برواية اربعة وخمسين حديثا وانفرد

المسلم برواية تسعة وستين حديثا. وكانت عائشة رضي الله عنها قد روى - 00:19:06

عنها من الرجال من الصحابة والتابعين ما يزيد عن مائتي راو عن مائتي راو حتى عدهم بعضهم ان بلغوا الى مائة وثمانية وعشرين

شيء راويا وتلميذة. وقد بلغت رواية النساء عنها الى احدى وستين امرأة تروي عن عائشة ام المؤمنين - 00:19:26

ولذا ديننا ديننا نصفه او ثلثه جاء من فم الصديقة الحميراء. فان طعنا بها واسقطناها سقط ثلث الدين او نصفه وضاعت السنة بين

طعن طاعن وارجاف مرجف وظلم ظالم وهتك استار السنة - 00:19:46

وطعرت حجب الحديث وما عاد لنا مصدر نستند اليه الا ان نتكأ على طعن تافه ساذج ساقط ارعن ملعون ينطق على لسانه الشيطان

ان امر عائشة ليس امرا هينا ليس امرا هينا - 00:20:06

انما قضية عائشة قضية في اصل ديننا وماذا يضرك لو ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بنت ست سنوات والذي لا اله غيره انتم

جميع الرجال لو ان احد الرجال اليوم - 00:20:27

مكن من فتاة عشر سنوات وكانت قد تهيأت للنكاح والله لن يتورع عنها هذه خلقة الله فطرة فطر الله الناس عليها ومحمد صلى الله

عليه وسلم كان شديد البأس وكان فحلا يحب النساء هو قال عن ذلك بنفسه صلى الله - 00:20:46

عليه وسلم اني اليوم لو اتيت احدكم قلت له انك عنين اي ضعيف لا تقوى على وطأ النساء لغضب مني غضبا واخذ يتكلم في كلاما

بليغا باطلا. كيف ذلك لا ترضاه لنفسك وترضاه للحبيب محمد صلى الله عليه وسلم. ورسول - 00:21:08

ما اختار عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ما اختار عائشة النبي اختارها الله له اولا ثم قال كلمة قال ان كان من عند الله يمضي.

وسكت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:28

ثم جاءت خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون الى رسول الله تسأله ان يتزوج اثنتين بكرا وثيب قال من البكر؟ قال بنت صديقك

بنت ابي بكر عائشة قال ومن الثيب؟ قال سودة بنت جمعة - 00:21:43

قال سليلهم النبي صلى الله عليه وسلم ما راح يباحث وراء عائشة ويتلصص حاشاه ببصره ويشتهي هنا وهناك كلا معاذ الله انما ربنا

اراد ذلك لحكمة بليغة ذهبت خولة فدخلت على ام رومان زينب او دعد زوج ابي بكر رضي الله عنها فقالت ام قالت خولة؟ قالت ماذا

- 00:22:04

ما انزل الله عليكم اليوم من الخير والبركة هذا الذي يفهم هذا الذي يفهم من هو رسول الله. صلى عليه الله. هذا الذي يفهم. قالت ماذا

انزل الله عليكم اليوم من الخير والبركة؟ قالت ام - 00:22:29

وما ذلك؟ وما ذاك؟ قالت ان رسول الله يخطب ابنتكم عائشة انظروا مال امها وانا وانت احن عليها من امها امها فرحت بذلك فرحت

بذلك حتى قالت اني خشيت وعدا قد قطعه ابو بكر لعدي ابن جبير ابن مطعم او الى جبير ابن مطعم ابن عدي - 00:22:45

ثم قضى الحديث بان تنصل او انتهى وعد ابي بكر ثم زوج ابوها ابو بكر رسول الله بنته صلى الله عليه وسلم قال والله النبي صلى

الله عليه وسلم زوجها خمستاشر لين خمسطعش قال تسعة زائد ستة خمسطعش طب ماذا تفعل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم

لما قالت عائشة هي تقول في البخاري ومسلم - 00:23:08

زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست تقول وأنا بنت ست وفي لفظ سبع ست وكسر فجبرت هنا وتركت هنا. قالت وأنا بنت ست وبني بي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت تسع - 00:23:32

يقول الحافظ ابن حزم الامام ابن حزم رحمه الله يقول في حجة الوداع قال وسنها في النكاح منصوص منصوص لا يحتاج الى دليل. ما يحتاج ولذا قال رحمه الله في المحلى قال وامر سنها في نكاحها مشهور وهو غني عن ايراد الاسناد. ونص الحافظ ابن كثير في سيرته - 00:23:52

قال رحمه الله قال ونكاح النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة لست انما امر لا اعلم الناس قط قد اختلفوا فيه اتفق فيه الاقدمون وتلقاه العلماء الصادقون سلسبيلا يسيرا على قلوبهم بلا ادنى كلفة. انما - 00:24:15

لما انتكست فطرنا وسادنا الغرب الكافر. وسادنا الغرب الكافر. اصبحنا نقول ست سنوات وتسع سنوات. والله يا احبة اعلم اعلم امرأة تزوجت بنت تسع اولادها الان منهم الدكاترة والمهندسون ومن يحملون الشهادات العليا والصيادلة احسنت في تربيتهم خير احسان. هذا لا يذكر في زواج الصغيرة والمبكر. انما الذي يذكر - 00:24:35

سورة هنا او هناك تعرضت لظلم هنا او هناك من امهاتنا وجداتنا متى تزوجوا؟ اللي جدته تزوجت بعد العشرين يأتييني. يقول لي تزوجت بعد العشرين. كان معييا عند العرب ان تجلس الفتاة الى عشرين سنة - 00:25:05

وكان الرجل اذا بلغت فتاته الى عشرين سنة لا يخرج من باب بيته حتى يأتيها نصيب زواجها لكن اليوم لما اصبحنا نبوق بابواق الغرب الكافر ويسودنا الغرب الكافر. اصبحنا لا نتورع ان نقول بقولهم فضلا عن - 00:25:21

ليس لبوسهم فضلا عن نعتقد عقيدتهم. وهل نهنتهم في اعيادهم وان نبارك لهم كفرهم بربهم ان قضية عائشة قضية دين قضية دين ليست هي امرأة من هالنساء في تاريخ الاسلام. وندافع عنها هكذا معاذ الله - 00:25:38

معاذ الله ووالله الذي لا اله غيره لو ان احدا في زوجه او امه او اخته خمس خمس خمس خمس خمس ما قيل في عائشة قد يسقط مكانه صريعا من الكيد والغيبظ - 00:26:00

ولكن الله ابي الا ان يرفع ذكرها على لسان شانها ومحبا رضي الله عنها وارضاهما وللحديث تنمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:23

اما بعد انا نصيحتي لله للاباء ما دام لا يوجد عندك في حياتك عمل تضطر فيه الى التعامل مع شبكة العنكبوتية والى وجودها في بيتك انا انصح لله ان تنزعها من بيتك - 00:27:02

انا من فضل الله ليست عندي ولا اعرفها لا اعرف ولا استعملها انا اكل واشرب وانام واقوم الحمد لله وحي وما ينقصني شيء ان لم تكن مضطرا لها فانها قد افسدت من عقائد ابنائنا - 00:27:24

وافسدت من ديانتهم وادخلت عليهم من الشبهات والشهوات ما لا يعلمه الا الله والاباء غافلون غافلون كالذي يترك ولده في لب نار جهنم ثم يقول لولده انقذ نفسك غافلون مقال صغير يكتب رجل قال والله انا درست بالتاريخ الميلادي - 00:27:39

درس في التاريخ الميلادي متى تزوج النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة؟ فطلع عنده على خمستاشر سنة. الله يبارك الحمد لله. جاءنا بما لم يأتي به الاوائل. الامة القصة مثل هذا بس - 00:28:04

احنا عندنا كثير مثل ابن تيمية وابن القيم واحمد والشافعي ومالك وسفيان وعبدالله كان عندنا كثير. احنا اللي ينقصنا واحد مثل هذا. اللي يتكلم الناس على المنبر كيميا وفيزيا ورياضيات واحياء. جيولوجيا ثم يقول لهم انا العلم الذي لا حد له. وانا البحر الذي لا ساحل له - 00:28:16

ثم يقود في اعراض الصحابة ويتكلم في ابي بكر وعمر وعثمان وينتقص عليا ويزدري ابا هريرة ويقول ابو هريرة رجل اسلم لبطنه ودار على جوع بطنه ويتكلم شرقا وغربا. ويقول عن النصراني انه انسان محترم. ولقد يدخل الجنة ولو كان نصرانيا فمن كان منهم يؤمن بالله - 00:28:36



واليوم الآخر هو يدخل الجنة. ومن كان يحب عائشة هو في النار هو في النار هذا على انت ويسمعه ولدي وولدك واخي واخوك  
ويحتاج الامر الى رقابة شديدة وانتباه ثم اثني بامر - [00:28:56](#)  
وان الذي في نفسي كلام طويل جدا ولعلي ان شاء الله تعالى اجعل ما ياتي من جمع مقبلة فوائد حديث حادثة الافك ان شاء الله ثم  
ارجع على غزوة بني النضير وغزوة بني المصطلق - [00:29:17](#)  
وانما ابدأ بحادثة الافك لاهميتها وهي نقطة محورية مركزية في سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ما حكم زواج الصغيرة رجل  
تزوج فتاة عشر سنوات تسع سنوات احدى عشر سنة - [00:29:35](#)  
اثني عشرة سنة ما حكمه بالاجماع بالاجماع بالاتفاق الزواج صحيح ان كان قد قام على تحقيق الشروط المطلوبة شرعا  
ولذلك هذه القوانين اليوم التي تحكمنا بان يحدد سن الزواج - [00:29:57](#)  
نحن نقول اسمع جيدا. نحن معها سياسة لا تشريعا الاختلاف الذمم اليوم وضعف الديانة نحن مع ان يحدد سن الزواج مع ذلك كان  
اليوم بعض الالباء يا رب عفوك لا خلاق له. يتاجر بابنته - [00:30:25](#)  
بنت صغيرة جميلة فيبيعها لغني والله اعلم ماذا يجري بها وهذا قد وقع له صور فنحن لا نعارض تحديد سن الزواج ولكن تحديد سن  
الزواج لا ينبغي على اصل شرعي اقصد دليلا - [00:30:45](#)  
انما التحديد يرجع الى باب السياسة الشرعية ماذا اقصد بالسياسة السياسية تقوم على باب الموازنة بين المصالح والمفاسد فلذلك لما  
رأينا ان تحديد سن الزواج يسد باب الذرائع الى كثير من المفاسد قلنا نحدده نحدده - [00:31:03](#)  
سياسة يعني في الزمن القابل لو ان الله عز وجل احيا في الامة هداية من جديد ورجعت الى دين ربها رجوعا صحيحة ثم فتح فتح  
امر النكاح فهذا الاصل هذا العصر - [00:31:24](#)  
نكاح الصغيرة بالاتفاق ولا تستغرب يا اخي لا تستغرب ليس النبي صلى الله عليه وسلم فقط من تزوج صغيرة من اغرب ما قرأت فيما  
يرويه ابن ابي شيبة بمصنفه باسناد صحيح - [00:31:42](#)  
ان الزبير بن العوام ذهب يزور قدامة ابن مظعون وكان قدامة ابن مفعول مريضا واشرف على هلاكه وموته رضي الله عنه فزفت  
للزبير فتاته اي بشر بميلادها وهو اي وهو عند قدامى - [00:32:00](#)  
فقال قدامة انكحنيها كم عمر الفتاة قال انكحنيها قال الزبير ما لك بها قال ان حييت فنسب كريم وان مت فنعمة ومال لك ولها قال  
هي لك ما كانوا يعرفون هذا التجديد اللي نعيشه احنا اليوم - [00:32:22](#)  
عمر ابن الخطاب لما تزوج ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب. كم عمرها كم عمر ام كلثوم عشر سنوات تزوجها بنت عشر سنوات كان  
الامر عندهم يسيرا ولذا اليوم ما الذي يمنع انا ارى شابا دينا - [00:32:49](#)  
صاحب ديانة وتقوى وصلاح ثم اخبره جيدا وارى فيه لابنتي صلاحا ثم اهبي ابنتي له وقد بلغت ثلاث عشرة اربع عشرة خمس عشرة  
فازوجه اياها. انت تشتري سترها وطاعة ربك هذا هكذا كان الاولون هكذا كانت الناس - [00:33:07](#)  
الا اليوم بس حقوق المرأة وحقوق الشيطان والجنان والانس والحيوان والكلاب والفئران وحقوق الشيطان وحقوق الدنيا كلها صار لها  
حقوق الا من المسلم ما له حقوق. ودين الاسلام ما له حقوق - [00:33:25](#)  
انما كل البشرية لها حقوق الذي نعانیه اليوم ونحن قد بلينا بالدراسات الاكاديمية في الجامعات وانت تدرس عند مدرس دكتور. استاذ  
دكتور بروفييسور يجلس فيبدأ يتعيب ويتنقص من زواج الصغيرة. اصمت - [00:33:40](#)  
ان لم تكن جريئا على قول الحق ضع لسانك في فيك وقل الله اعلم ما تقول زواج الصغيرة؟ بالاتفاق زواج الصغيرة صحيح باتفاق  
الامة ولكننا اليوم لم نعمله سياسة نمنع منه اليوم سياسة لا حكم شرعية - [00:33:58](#)  
ولذلك يا احبة يا احبة اختتم بنصيحة وللحديث بقية ان شاء الله في الجمعة المقبلة. اسأل الله ان يطيل عمري واعماركم وازواجنا  
وذرياتكم واهالينا بالصالحات لا تنكر قبل ان تستشكل وتساءل - [00:34:19](#)  
ما تنبهي للمسائل الكبار التي لو جعلت على عنق جبل لدقته والتي شاب فيها الشافعي ومالك واحمد وابو حنيفة انا الان قلت قولا

ووقع في قلبك منه شيء. اسأل ما تتبني بالامس يتصل فيا اخوة - [00:34:42](#)

تفضل قال احد زملائنا يقول انا لا ارى ان النصارى كفار اذا لم يكونوا هم كفار اذا نحن الكفار ما بقي يا كفار يا مسلمين ما ما لا ثالث لذلك - [00:35:05](#)

يا كفار يا مسلمين لا يوجد وسط. والمنافق كافر قلت نعم. قال لان الله سماهم بالضالين وهم ضلوا ولكنهم ما كفروا والرجل يدافع وينافح ويناقشه على مدار ساعة كاملة قلت يا ابني الله يهديك - [00:35:20](#)

ماذا تقول بقول الله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة ماذا تقول بقول الله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الله سماهم كفار فمن لم يسمى النصارى واليهود بالكفار ومن لم يعتقد كفرهم فهذا كفر مخرج من الملة - [00:35:39](#)  
لانه يرد صريح القرآن لما تنبري لمسائل اكبر من ابيك وابي وجدي وجدك خلاص استشكل واجعله سؤالا في قلبك. واذا اجتمعت في عالم او طالب علم تثق به سله. وهو يجيبك - [00:35:59](#)

اما ان نثور الاسئلة وان نبدأ نتصدر وتتريس في باب من ما عندنا فيه ريش حتى نطيش. ثم نتكلم بالمسائل العظام كم يفتي الناس اليوم بمعايدة الكفار ويقول عايد عايد مع احترامنا لمن يفتي بالجواز - [00:36:15](#)

مع احترامنا لمن يفتي بالجواز وفرق بين القول والقاعدة ولكن ماذا يعني لما اقول للنصارى مبارك عليك عيدك؟ يعني اقول له مبارك عليك ان الله ولد المسيح مبارك عليك ان الله ثالث ثلاثة - [00:36:34](#)

مبارك عليك مبارك عليك. دينك وكفرك بمحمد. ماذا يعني هذا ولذا لما قال الامام ابن القيم قدس الله روحه يا رب ارحم ابن تيمية وارحم ابن القيم واجزهم عن امة عن امة محمد خير ما جزيت ائمة عن امتنا - [00:36:49](#)

يقول ابن القيم في احكام اهل الذمة بعد ان تكلم بكلام طويل في حكم مشاركتي فيما يختص به الكفار وضرب لذلك مثالا اعيادهم. قال وان تهنئتهم في اعيادهم ان لم تكن من الكفر فهي من الكبائر قطعاً - [00:37:08](#)

ثم قال قال وان تهنئته الكافر في عيده اشد عند الله من تهنئة شارب الخمر على خمره والزنا والزاني على زناه ماذا فعل ذنب شهوة تتفق انه حرام وهذا يا ربي عفوك يسيء لله وهو لا يشعر - [00:37:26](#)

قال النصراني يعايدني هو حر ما عنده مبدأ هو يقول لك مبارك عليك العيد الذي جاء به محمد صلى عليه الله. مبارك عليك العيد الذي جاء به القرآن من عند الله. مبارك عليك العيد الذي اتاك به - [00:37:50](#)

هو ما عنده مبدأ ولكني عندي مبدأ. وهذا لا يعني الا احسن اليه ان كان جارك فاحسن اليه وان كان مريضاً فعده. وان استعانك فاعنه. وان طلب ديناً ومالاً فاعطه. وان طلب احساناً فاحسن اليه. الا في مسائل الاعتقاد - [00:38:03](#)

لا تنازل لا تنازل في مسائل الاعتقاد. نحسن اليه بقصد دعوته. نحسن اليه بقصد الاحسان لعباد الله وخلقه. ولكن هذا لا يعني ان في للاعتقاد والمسائل الرئيسية ان تنازل عن ذلك. ان استشكلت فسل - [00:38:20](#)

اما ان انبري لمسائل الشرع وابدأ افتي يمين وشمال وشرق وغرب وانكر فهذا علامة شر اسأل الله ان يسلمني واياكم وللحديث تتمة ووقفات كثيرة مع حادثة الافك. ولو اردت ان اقف مع حادثة الافك على التفصيل. فعندي فيها مجموع مائة فائدة - [00:38:38](#)

مئة ولو اردت ان اقف معها للتفصيل فعندي منها مائة فائدة وكل فائدة تحتاج الى خطبة اي الى مائة جمعة ما حادثة الافك؟ ولكني ساختار اهمها والتي نحتاجها لواقعنا اليوم ولعل الله ان ييسر لي مجلساً - [00:39:01](#)

خاصا قائما دروسا متتابعة بعد تمام الدراسة اللهم اعني على تمامها ان اقيم مجالس خاصة في حديث الافك وما فيه من فوائد اللهم ارض عن عائشة وابيها اللهم ارض عن عائشة وابيها. اللهم ارض عن سائر اصحاب محمد صلى عليه الله. اللهم فرج

هم اخواننا في - [00:39:20](#)

اللهم فرج هم اخواننا في الشام. اللهم فرج هم اخواننا في الشام يا رب. اجمع كلمتهم واربط على قلوبهم. وسدد رميهم وادفع عن اعراضهم وانت الرحمن الرحيم. يا رب استودعناك المسجد الاقصى واهله. واستودعناك اهلنا في فلسطين. وفي مصر وسائر بلاد

المسلمين. اللهم ولي عليهم خيارهم - [00:39:44](#)

اللهم استودعناك اهل السنة في العراق ولبنان وسوريا والكويت وسائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ امة نبيك وردها الى دينك ردا جميلا  
احفظ علينا بلادنا وامننا وايماننا ربنا ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - 00:40:04